

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 279 زيد مناه بن تميم بن مر اليماني الصعدي المعروف ببهان الزيدى أحد علماء اليمن المشاهير كان في أوائل عمره يتنقل في المدائن اليمنية للتجارة ودخل إلى جهة الحبيبة وهو مع ذلك يطلب العلم في كل محل يتجه فيه ومن مشاهير مشايخه السيد المرتضى بن قاسم وبرع في جميع الفنون وفاق أقرانه وتفرد برئاسة العلم في عصره وصنف التصانيف الحافلة منها في الفقه شرح الأثمار للإمام شرف الدين في أربع مجلدات وفي العربية التحفة وفي الأصول الكافل ولها مصنف في المعانى والبيان ومصنف في العروض والقوافي سماه الشافي ولها تخریج البحر الزخار للإمام المهدى والمعتمد جمع فيه الأمهات الست ورتبه على أبواب الفقه ولها حاشية على الكشاف اختصرها من حاشية العلوى ولها التفسير الكبير جمع فيه بين تفسير الزمخشري وتفسير ابن كثير وقد عم النفع بشرحه للأثمار المتقدم ذكره فإنه ذكر فيه من دقائق الفقه وحقائقه مالم يوجد في غيره وذكر الأدلة على مسائله ونحوه احسن تنقیح ويروى أنه لما وصل إلى الإمام شرف الدين مصنف المتن أمر بزفافه بالطبولخانة وطافوا به في المشاهد والمدارس ومعه أعيان العلماء والمتعلمين وقيل انه فعل ذلك في التفسير المذكور ولها نظم مشهور منه القصيدة التي سلك فيها مسلك الطغراوى في لامية العجم ومطلعها

(الجد في الجد والحرمان في الكسل % فا نصب تصب عن قريب غاية الأمل) .

(وهي قصيدة فائقة مشتملة على حكم نافعة ومن نظمه الأبيات التي منها